

محاضرات مقياس

نظريات الإعلام و الاتصال

السنة الثالثة ليسانس

تخصص اتصال و إعلام

اعداد

داود جفافة

نظرية الاستخدامات و الاشباعات

مقدمة:

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات من اهم النظريات في حقل علوم الاعلام و الاتصال. ترى هذه النظرية ان الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل و سائل الاعلام بل هو يختار بوعي الوسيلة الاعلامية التي يريد متابعتها و نوع المحتوى الاعلامي الذي يلي حاجاته. و بحسب هذه النظرية فان الجمهور النشط يتفاعل مع الانتاجات الاعلامية التي تقدمها له وسائل الاتصال الجماهيري وفق دوافع و اسباب متنوعة منها النفسية، الاجتماعية، التاريخية، العادات و التقاليد، المعتقدات و المبادئ، الخ.

فروض النظرية:

تعتمد نظرية الاستخدامات و الاشباعات على الفرضيات التالية:

- الجمهور مشارك فعال في العملية الاتصالية و يتابع الاعلام لاهداف معينة
- العوامل الفردية و الاجتماعية للجمهور هي من يحدد استخدامه لوسائل الاعلام
- الافراد يختارون الوسائل الاعلامية و المنتجات التي تناسبهم
- للجمهور القدرة على تحديد حاجياته التي تشبعها وسائل الاعلام

أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات

تعتمد نظرية الاستخدامات و الاشباعات على فكرة مفادها أن الجمهور النشط و الفعال يقوم باستخدام وسائل الاعلام (الاذاعة، التلفزيون و الصحف) لاهداف معينة تشبع حاجاته و تلبي رغباته المعرفية و يمكن حصر هذه الاهداف في العناصر التالية:

- التعرف على الكيفية التي يقوم بها الجمهور في استخدامه لوسائل الاعلام اي الاختيارات التي ينجزها
- تحديد الاسباب و الدوافع التي تكمن وراء استخدام الجمهور لوسائل الاعلام (نفسية، اجتماعية، الخ)
- كيفية حدوث التفاعل بين الجمهور و سائل الاعلام نتيجة لتعرضه لها
- تحديد سمات الجمهور النشط الذي يتعرض لوسائل الاعلام و اهمية نشاطه في تكوين الاتجاهات